[415] على ايتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير ؟ قال: لا. ولكن أشرب عسلا عند زينب بنت جحش، فلن اعود له، لا تخبري بذلك أحدا (619). [المورد - (77) - تكليفهما بالتوبة] وذلك لان التوبة لا تطلب الا من المذنب، بمخالفته لاوامر ا عزوجل ونواهيه، فقوله تعالى: (ان تتوبا إلى ا) بمجرده دال على معصيتهما، على انه عز سلطانه صرح بمخالفتهما في قوله: (فقد صغت قلوبكما) أي عدلت ومالت عن الحق الواجب عليهما (620). [المورد - (78) - تظاهرهما على رسول ا صلى ا عليه وآله:] وحسبك في ذلك قوله عز من قائل: (وان تظاهرا عليه فان ا هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير، عسى ربه ان طلقكن ان يبدله أزواجا خير منكن مسلمات مؤمنات) الاية (621).

_____

(619) سنن النسائي ج 6 / 151 وج 7 / 71، تفسير الطبري ج 28 / 156 - 158 ط 2، الدر المنثور ج 6 / 239، الكشاف للزمخشري ج 4 / 563، تفسير القرطبى ج 18 / 177، تفسير الفخر الرازي ج 8 / 231 ط العامرة. (620) الكشاف للزمخشري ج 4 / 566 ط بيروت، التسهيل لعلوم التنزيل للكلبى ج 4 / 131، فتح البيان لصديق حسن خان ج 9 / 480، تفسير الرازي ج 8 / 332، تفسير أبى السعود بهامش تفسير الرازي ج 8 / 332، الدر المنثور ج 6 / 239 و 342، تفسير القرطبى ج 18 / 177 و 188، فتح القدير للشوكاني ج 5 / 250، تفسير ابن كثير ج 4 / 387 و 388. (621) سورة التحريم: 3.

_____